

ما حكم طلب العلم عند المبتدع ..؟ .. / الشيخ وليد السعیدان حفظه

الله

وليد السعیدان

يقول احسن الله اليكم ما حكم تعلم العلوم الفقهية او الادبية عند علوم الصوفية خاصة عند تعذر وجود غيرهم الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد عند اهل السنة والجماعة ان الاصل العام هو وجوب وهجر اهل البدع وحرمة - 00:00:00

فضلا عن طلب العلم عندهم. وذلك لما في مجالستهم والأخذ عنهم من الخطر العظيم الداهم على الاعتقاد والایمان والدين والمتقرر في القواعد ان كل ما من شأنه الاخلال بامر من امور الدين فالواجب سده. وذلك - 00:00:20

قراءة كتب اهل البدع او قراءة كتب السحراء والعرافين. او قراءة خانات الكهنة التي يكتبون فيها امورك اهانتهم وكذلك طلب العلم ايضا مباشرة عند اهل البدع يقال فيهما قوله في قراءة كتبهم. فكما ان اهل السنة - 00:00:40

يشددون في قراءة كتب اهل البدع فكذلك ايضا يشددون في طلب العلم عند اهل البدع. فلا يجوز اصالة ان تطلبوا علم عند احد من اهل البدع. الا في حالة واحدة. هذه الحالة الواحدة - 00:01:00

لابد ان تنتبهوا لها وفقكم الله. وهي انه اذا كان عند من يطلب العلم عندهم علم سني سلفي واسعة بالكتاب بعلوم الكتاب والسنة. وصار من العلماء الراسخين. وجاء عندهم يطلب العلم فيما لا - 00:01:20

تتعلق بدعوتهم كمبتدع جيد في النحو فيأتي عنده المتمرس على علوم اهل السنة والعارف بعلوم الكتاب والسنة والراسخ فيها ليطلب علم النحو عنده. هذا قد نرخص فيه مع ان الاولى اذا وجدنا عالم نحو - 00:01:40

يعمله هذه المسائل التي يحتاجها من علم النحو فهو اولى وافضل سدا لذرية ان الناس اذا رأوا فلانا للعالم عند هذا البدعي ان انه من باب التسويق له. فهمتم هذا؟ فنحن نجيز هذا الامر بهذين الشرطين فقط. او بهذا - 00:02:00

من هاتين الجزئيتين ان يكون عند من يريد طلب العلم علم عظيم بعلوم الكتاب والسنة. فيكون راسخا في علم الوحيدين وعلم العقيدة على وجه الخصوص. الجزئية الثانية الا يطلب العلم عند - 00:02:20

احد من اهل البدع فيما يتعلق بدعوتهم. ولذلك نجد ان كثيرا من اهل العلم يقرأون بعض كتب اهل البدع التي لا تتعلق بدعوتهم. عالم من اهل البدع في البلاغة او في الشعر او في النحو - 00:02:37

او في الصرف وهو من اهل البدع اما ان يكون اشعريا او جاميا او قدريا او معتزليا او رافظيا لكنه مبرر في علم لا تعلق بدعنته فيه. فهنا يجوز للمتضلع من علوم اهل السنة وعلوم الكتاب والحديث - 00:02:57

من عنده فرقان وتمييز بين الحق والباطل ان يطلب العلم عنده. واما العوام فلا يجوز لهم. لا مطالعة كتب اهل البدع ولا الجلوس عند اهل البدع مطلقا. وكذلك انصاف المثقفين والمبتدئين في وكذلك انصاف - 00:03:17

والمبتدئون في طلب العلم لا يجوز لهم ان يقرأوا كتب اهل البدع ولا الجلوس عندهم. لما في ذلك من الخطر الدائم عليهم. انما نجيز ذلك بهذين الشرطين ان يكون متضلعا من علوم الكتاب والسنة وعلوم العقيدة على منهج السلف الصالح والا يطلب - 00:03:37

العلم عندهم فيما يتعلق بدعوتهم والله اعلم - 00:03:57